

حكومة فلسطين

دائرة الزراعة ومصائد الاسماك

الاحاديث الزراعية المذاعة على المزراعين خلال شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٨

(ماعدا الاحاديث المنشورة في الملحق الزراعي)

مطبعة حكومة فلسطين — القدس

آفات الاشجار المثمرة

العنب

يظهر على العنب ابان نضوجه مرض يعرف عند الفلاحين باسم (الكسرة) وقد يتلف ربع المحصول أو نصفه

وغالبا ما يعتقد الفلاحون بأن هذا المرض ينشأ عن خصب التربة وعن وفرة الرطوبة الناجمة عن الضباب والغيوم في فصل الصيف . ولكن الحقيقة هى أنه لا خصب التربة ولا وفرة الرطوبة تسبب مرضا من الامراض بل كل ما هنالك هو أن الرطوبة (كالندى والضباب) تساعد على انتشار مرض (الكسرة) في الكروم فهى من ثم ليست علته الحقيقية بل هذه العلة هى الفطر. وقد لوحظ بأن الكرمة الناجحة كثيرا هى التى تغلب اصابتها بالكسرة اصابة شديدة. وجراثيم هذا المرض تدخل الحب فقط من خلال جروح في القشرة. أما طريقة زراعة الدوالى على الارض فلا تمنع هذه الجراثيم من اختراق العنب اذ أن غالبا ما تهاجمه دودة صغيرة فتنخر قشرته ثم تدخله. وهكذا تعتاش هذه الدودة الصغيرة على بضعة حبات وبذلك تعد الطريق أمام مرض (الكسرة) فينتشر في سائر جهات العنقود فتشوه منظره ويتدنى سعره حتى بعد ازالة حبه المصاب وهذا مما يعود على الفلاح بخسائر فادحة

واذا فتحتم حبة مصابة وجدتم في داخلها دودة صغيرة بيضاء. فلكي تستأصلوا مرض (الكسرة) من كرومكم ينبغى عليكم قتل هذه الدودة. ولذلك ننصح كل من يود منكم حماية محصوله أن يستعمل الباريوم فلوسيليكات مخلوطا مع الكبريت (بمقدار خمسين جزء من كل منهما) وان يعفر دواليه عندما يصبح عنبه بحجم الحمصة أى حوالى منتصف شهر حزيران على أن يكون هذا التعفير مرتين—بين المرة الاولى والثانية نحو ١٥ يوما

يتم التعفير بطرق مختلفة منها استعمال ماكنة خاصة أو منفاخ أو كيس صغير . وفي كل حالة ينبغى عليكم مراعاة شرطين هامين أولهما تعفير العنقود تعفيرا جيدا بحيث يتغطى تماما وثانيهما تعفيره في الصباح أو المساء عندما تكون الريح على أخفها

وبما أن بعضكم يؤخرون قطف جزء من غلة الكروم حتى أواخر الموسم فعليهم والحالة

هذه تعفير عنهم مرة ثالثة لصيانة محصولهم الوخرى. وبهذه المناسبة ننصح الناس بأن لا يأكلوا العنب المعفر الا بعد مرور اسبوعين أو ثلاثة على تعفيره الاخير

وهنالك آفة أخرى خطيرة سأتحدث عنها الآن وهى دودة البرعم التى تعرف عند الفلاحين بدودة العين. والمعروف عن هذه الدودة أنها تهلك براعم الدوالى وتبدأ بغارتها بين أواسط آذار وأواخره. والطريقة المتبعة في مكافحة هذه الدودة تنحصر في عرقلتها بواسطة الدبق الذى يوضع حول الغصن في شكل حلقة مثلما يفعل الفلاحون عند استعمال (الحمرة). وفي مقدوركم أن تشتروا هذا الدبق من السوق باسم (اوستيكو) أما اذا تعسر عليكم شراؤه فننصحكم بأن تستعينوا بمأمورى وقاية النبات في القدس أو عكا أو صرفند ليساعدوكم في ذلك أو بالخفراء السوارى التابعين لمصلحة وقاية النبات الذين يتجولون في القرى ليسدوا لكم ارشادات مفيدة. وعدا هؤلاء يوجد مأمور مسؤول عن التطبيقات العملية وننصحكم بمراجعته كتابة عن كلما يتعلق بالتفتيش والارشاد وذلك على العنوان التالى «مأمور التطبيقات العملية في مصلحة وقاية النبات—صندوق البريد ٦٦٧ بالقدس». هذا وان جميع المأمورين الذين ذكرتهم هم على استعداد دائم لمساعدتكم وارشادكم الى كيفية مقاومة الآفات الزراعية

شجرة التفاح

الآن وقد جاء دور البحث في شجرة التفاح أود أن الفت نظركم الى التلف الذى يسببه قادوح الساق في هذه الشجرة. ويمكنى أن أقول بلا تردد بأن التلف المتسبب عن هذا القادوح راجع في الغالب الى أهمال الفلاح نفسه. ومن السهل جدا مقاومة هذه الدودة اذا كانت جذوع الشجر عارية من الخنازير. كما يمكن معرفة مكانها من النشارة الموجودة على الارض وعلى مدخل الثقب الذى تنخر فيه

وطريقة مقاومة هذه الدودة تنحصر في ادخال سلك في الثقب الذى تنخره وقتلها ثم سد ذلك الثقب بالاسمنت والتراب أو بالاحرى بشمع التطعيم

والآن أحدثكم عن الخنافس الصغيرة التى تهاجم الاشجار ذات النوى. فغالبا ما يحدث أن تهاجم خنفسة صغيرة الاشجار الضعيفة في بستان ما وتقتات على قشرها. ولكنها يندر أن تهاجم

الاشجار القوية. ورغبة في ابعاد هذه الخنفسة عن الاشجار ننصحكم بحرث الارض حرثا جيدا وتقليم الاشجار تقليما متقنا وازالة جميع الاشجار والاغصان المصابة اصابة شديدة ثم حرقها كلها. وعليكم أن تقوموا بكل ذلك في أوائل الربيع قبل أن تبدأ الخنافس بغارتها العامة اذ أنه من الصعب وحتى من المحال مقاومة الخنافس بالادوية القاتلة بعد أن تكون قد استقرت في قشور الشجرة

وليس من وسيلة لحماية الاشجار حماية كاملة من هذه الآفة. غير أن طرش الجذوع والاغصان الكبيرة بالكلس قد يخفف من وطأتها وان كان لا يمنعها منعا باتا

والاوفق أن يضاف قليل من الملح الى الكلس حتى يقوى على الثبات أكثر بعد طرشه. وليكن ذلك بنسبة نصف أوقية من الملح لكل تنكة كاز من الكلس. ويطرش الشجر في أواخر آذار وأحيانا مرة أخرى في أواخر حزيران أو أوائل تموز. واذا لزم الامر (عندما تزول الطراشة عن الشجرة) فمرة ثالثة في أوائل تشرين الاول. ومن الواجب أن تبقى أجزاء الشجرة المعرضة للاصابة مطروشة بالكلس طيلة الصيف ما دامت الخنفسة نشيطة في تخريبها

ليمنتريا

تعرف ديدان الليمنتريا عند الفلاحين باسم (أبو فروة). وهذه الديدان ليلية أعني أنها تختبىء في النهار تحت التراب بقرب قاعدة الشجرة أو تحت الاحجار وتخرج في الليل من مخابئها وتأكل أوراق الاشجار ذات النوى. ويمكن حماية هذه الاشجار بسهولة وذلك بوضع الدبق حول جذوعها. وهنا أيضا أنصحكم باستعمال الدبق المعروف باسم (اوستيكو) وذلك بان تدهنوه حول الجذع على شكل حلقة عرضها ٤ قراريط وعلوها لا يزيد على نصف متر من سطح الارض. وفائدة هذا الدبق هى أنه يمنع الديدان المذكورة من تسلق الاشجار وهكذا تصان الاوراق التى قد تتلفها الديدان لولا استعماله. ومن المستحسن أن تلفوا ساق الشجرة بورق مزيت ثم تدهنوه بدبق (الاوستيكو) المذكور. ويمكنكم شراء هذا الورق من المتاجر الزراعية

وهناك آفات زراعية أخرى تعترى الاشجار المثمرة ومنها ذبابة الثمر التى تهاجم شجر الدراق والمشمش وذبابة الزيتون وذبابة التين وسوسة التفاح وغيرها. وسنتحدث اليكم عنها في حديث آخر

واخيرا أحب أن أذكركم مرة ثانية بأن تراجعوا كلما لاحظتم وجود هذه الآفات على أشجاركم المأمورين المختصين في عكا وصرفند والقدس ليمدوكم بنصائحهم وارشاداتهم المفيدة

مرض الكوكسيديا في الفراخ

أسعد الله مساءكم يا اخوان. وبعد لما كنت لا أحمل لكم بشارة خاصة هذه الليلة فانى أكتفى بتذكيركم أن موسم التفقيس بأفراحه ومتاعبه أصبح على الابواب وان متاعبه تفوق أفراحه كما تعلمون

فأنا اذن أتحدث اليكم الليلة عن هذه المتاعب التى قد تواجهكم قريبا فأشرح لكم ماهيتها وكيفية توقيها وتخفيف وطأتها اذا شاء حظكم العاثر أن تصاب فراخكم بويلاتها

أظنكم تقرونى على أن مستقبل دجاجكم يبنى في موسم التفقيس وان نجاح تربيته في السنة القادمة يتوقف في الاكثر على نجاح التفقيس في الموسم الحالى. ثم أن نجاحكم هذا يتوقف أيضا على حسن ترتيب أموركم وحسن تنفيذ خططكم في تربية الطيور

تعلمون أن أهم ما يعرقل نجاحكم هى الامراض التى تصيب فراخكم الصغيرة. وعليه فقد اخترت لحديث الليلة مرضا شائعا بين الطيور الصغيرة يتسبب عن طفيليات صغيرة لا تراها العين تسمى كوكسيديا. وهذا المرض على نوعين منه ما يصيب الفراخ الصغيرة ومنه ما يصيب الطيور الكبيرة. فما يصيب الفراخ الصغيرة يعرف بالكوكسيديا الحادة أو كوكسيديا الاعور. والاعور كما تعلمون هو قناة متصلة بالمعى الغليظ. وللطيور قناتان منها لا قناة واحدة كما هو الحال في الحيوانات المرضعة. وغالبا ما تظهر أعراض هذا المرض في هاتين القناتين. وأما ما يصيب الطيور الكبيرة فيعرف بالكوكسيديا المزمنة أو بكوكسيديا الاثنى عشرى لان أهم أعراضه تظهر في مصران الاثنى عشرى في موضع اتصاله بالمعدة. والكوكسيديا الحادة تصيب الفراخ الصغيرة في شهرها الثانى عادة بينما الكوكسيديا المزمنة تصيب الطيور الكبيرة في شهرها الخامس حتى العاشر. وكلا النوعين يؤذى عملية الهضم. فالكوكسيديا الحادة تصيب الاعور والمزمنة تصيب الاثنى عشرى

هذا المرض معد جدا ويتطور بسرعة في الفراخ الصغيرة فيقتلها في أغلب الاحيان. أما الفراخ الممروضة فتظهر ضعيفة منفوشة الريش متهدلة الجوانح مستطيلة الارجل وسلحها مائع داكن البياض ملطخ بالدم يسد مخرجها فيمنعها في أكثر الاحيان من الخروج. وتميل

الفرخة الممروضة الى العزلة وتفقد لذة الحركة وتغدو مشيتها ثقيلة قلقة كأنها مخدرة تلوص أكثر الوقت ويبهت لون أعرافها

اذا فتحنا جوف فرخة ميتة وجدنا امعاءها محتقنة مقرحة لا سيما الاعورين المتصلين بتلك الامعاء فانهما يكونان وارمان ومحتقنان بمادة دموية جامدة أشبه بمادة الجبنة في بعض الحالات

أما أعراض الطيور الكبيرة التى تصاب عادة بين الشهر الخامس والعاشر من عمرها فهى ارتخاؤها وانعزالها وخمولها وفقدان شهيتها وحركتها ثم فناؤها تدريجا. ولو أن هذه الطيور لا تفقد شهيتها في بعض الحالات غير أنها قلما تحاول التفتيش عن طعامها من تلقاء نفسها فيبهت لون اعرافها وتصاب أرجلها بضعف ثم بشلل

لا يعرف عن وجود أدوية قوية تقتل الكوكسيديا دون أن تقتل الطيور ذاتها وعليه ينبغى صرف النظر عن هذه الادوية الفتاكة . على ان تنظيف القناة الهضمية بشربة من الملح الانكليزى قد يكون مفيدا. وقد تكون المدة بين شربة واخرى بضعة أيام أو بضعة أسابيع حسب شدة الاصابة أو فائدة هذه المعالجة. وقد يمكنكم أيضا معالجة الطيور بعلفها بمخلوطة فيها ٤٠/٠ من مسحوق الحليب. واذا وجد عندكم حليب مقشوط أو لبن فيمكنكم سقيه للطيور وكذلك وضعه في المخلوطة. على أن شربة الملح الانكليزى هى في نظر الخبراء بأمراض الطيور أفضل العلاجات وتحضيرها يكون بنسبة غرام واحد لكل نصف كيلو من وزن الطير. فاذا كان وزن الفرخة نصف كيلو أعطيت غراما واحدا واذا كان وزنها كيلو واحد أعطيت غرامين وهكذا دواليك. وأما طريقة سقى الشربة فتكون بتذويب الملح في الماء الساخن ثم سكبه على علف المخلوطة الذى تأكله الطيور أو بتذويبه في مياه الشرب التى تشربها الطيور وفي هذه الحالة اجعلوا مياه الشرب تكفى الطيور نحو ٣—٦ ساعات

كلكم يعلم أن الوقاية خير من العلاج. قد ذكرت لكم سابقا أنه لا توجد ادوية تستطيع قتل الكوكسيديا في أجسام الطيور دون قتل هذه الطيور ذاتها. وأما الكوكسيديا الموجودة خارج أجسام الطيور فمن الهين قتلها وعليه فالوقاية تكون باتلاف هذه الطفيليات قبل دخولها أجسام الطيور. ولشرح هذا الامر أقول لكم أن حياة هذه الطفيليات تنقسم الى دورين

(١) دور داخل جسم الطير (٢) ودور خارجه. تقع الاصابة عندما يلتقط الطير هذه الطفيليات من سلح الطيور الممروضة أو التى تنقل المرض بعد أن تكون الطفيليات اجتازت دورها الثانى أى بعد أن يكون قد مضى على وجودها خارج جسم الطير أكثر من يومين. وعليه ففى استطاعتكم ازالة مصدر العدوى بدورها الثانى من أخنان الدجاج وجوارها بازالة سلح الطيور . وهاكم بعض الوسائل التى تمنع انتشار المرض :—

(١) لا تتركوا فراخكم الصغيرة بين الطيور الكبيرة بل اعزلوها عنها لان الطيور الكبيرة التى لا تظهر عليها اعراض المرض غالبا ما تحمله وتنشره في سلحها

(٢) انقلوا الفراخ الصغيرة الى اخنان أخرى نظيفة ومطهرة . ويحسن بكم ان تغسلوا نواحى الاخنان كلها بماء الصودا الحار ثم تجففوها بقنديل الحرق الذى يندلع منه اللهب

(٣) خصصوا للفراخ احواشا نظيفة اى احواشا لم تطأها الطيور مدة سنة ونصف على الاقل . لان المعروف عن الكوكسيديا انها تعيش في أحواش الدجاج لا أقل من السنة قبل ان تموت . واما الاماكن التى تعتاد الفراخ التجمع فيها فيجب فصلها عن الاحواش بسياج

(٤) أزيلوا سلح الطيور كلما أمكن وعلى الاقل مرتين في الاسبوع ثم انقلوه الى مكان معزول لا تصله الطيور لان في السلح يكمن مصدر العدوى

(٥) احفظوا أخنان الدجاج جافة في جميع الاوقات لان الرطوبة تنشط نمو الطفيليات

اذا أحسنتم القيام بهذه الامور منعتم العدوى عن فراخكم اما اذا أصابها المرض رغما عن ذلك فدونكم الوسائل التالية :—

(١) انقلوا الطيور الى خن نظيف واحفظوها هناك

(٢) غيروا فرشة الطيور كل يوم أو افرشوا الاخنان كلها بالاسلاك المشبكة المرتفعة عن الارض

(٣) اعلفوا الطيور بمخلوطة فيها ٤٠ ٠/٠ من مسحوق الحليب

(٤) اعزلوا فورا كل طير تشتبهون فيه بانه مريض

(٥) بما ان أكثر الطيور المصابة تظل ناقلة للمرض فعليكم ان تعزلوها ثم تبيعوها للذبح بعد ان تستفيدوا من بيضها في السنة الاولى

على انه خير لكم كلما اشتبهتم بظهور هذا المرض ان تراجعوا الطبيب البيطرى في قضائكم وان تقدموا له في الوقت نفسه واحدا او اكثر من هذه الطيور ليفحصها لانه لا يستطاع تشخيص المرض تماما الا بواسطة الاجهزة العلمية . والسلام عليكم

GPP. 7084—1400—1-12-38